

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمَوْدُوعُ : السَّكِينَةُ يُقَالُ : عَلَايَكَ بِالْمَوْدُوعِ أَي : السَّكِينَةَ  
وَالْوَقَارَ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : وَدَعَهُ كَمَا لَا يُقَالُ مِنَ الْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ :  
يَسْرَهُ وَعَسْرَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَه : وَقَدْ تَجَرَّيْتُ الصَّفَةَ وَلَا  
فَعَلَ لَهَا كَمَا حُكِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَفْؤُودٌ لِلجَبَانِ وَمُدْرَهُمُ  
لِلكَثِيرِ الدَّرَاهِمِ وَلَمْ يَقْلُولُوا : فُئِدَ وَلَا دُرُهُمَ وَقَالُوا : أَسْعَدَهُ □  
فَهُوَ مَسْعُودٌ وَلَا يُقَالُ : سَعِدَ إِلَّا فِي لُغَةٍ شاذَّةٍ .  
وَالوَدِيعَةُ : وَاحِدَةٌ الوَدَائِعِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهِيَ مَا اسْتُودِعَ وَأَنْشَدَ  
الصَّاعِقَانِيُّ لِلبيدِ B : .

وما المالُ والأهلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ ... وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الوَدَائِعُ  
وَأَنْشَدَهُ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ القَادِرِ الطَّبْرِيُّ إِمَامُ المَقَامِ فِي  
طَيِّبِ كِتَابِ إِي الْمُفْتِي وَجِيهِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى المُرَشِدِيِّ  
المَكِّيِّ يُعَزِّبُهُ فِي وِلْدَانِهِ حُسَيْنٍ مَا نَصَّهُ : .  
" فما المالُ والأهلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ . الخ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَا ذَكَرْنَا

وَالوَدِيعُ كَأَمِيرٍ : العَهْدُ ج : وَدَائِعٌ وَمِنْهُ كِتَابُ الذَّيْبِيِّ A : لَكُمْ يَا  
بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ وَوَضَائِعُ المَالِ أَي العُهُودُ وَالْمَوَاتِيقُ وَهُوَ  
مَنْ تَوَادَعَ الفَرِيقَانِ : إِذَا تَعَاهَدَا عَلَى تَرْكِ القِتَالِ وَكَانَ اسْمُ ذَلِكَ  
العَهْدِ وَدِيعًا وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا بِهَا مَا كَانُوا  
اسْتُودِعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الإِسْلَامِ أَرَادَ إِحْلَالَهَا  
لَهُمْ لِأَنَّهَا مَالٌ كَافِرٍ قُدِرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ وَلَا شَرْطٍ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ  
قَوْلُهُ فِي الحَدِيثِ : مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ .

وَالوَدِيعُ مِنَ الخَيْلِ : المُسْتَتَرِّحُ الصَّائِرُ إِلَى الدِّعَةِ وَالسُّكُونِ  
كَالمَوْدُوعِ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَالمُودِعُ لَمْ يَضْبِطْهُ فَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ  
كَمُكْرَمٍ كَمَا هُوَ فِي النَّسَخِ كَلَّهَا وَكَمْعَطَّمٍ وَقَدْ رُوِيَ بِالوَجْهِينِ قَالَ  
ابْنُ بَزْرُجٍ : فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمَوْدُوعٌ وَمُودِعٌ وَأَنْشَدَ لِذِي الإصْبَاحِ  
العَدُوَّانِيَّ : .

أُقْصِرُ مِنْ قَيْدِهِ وَأُودِعُهُ ... حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيعَ أَوْ فَرَعًا فَهَذَا يَدُلُّ

على أنزته من أو دعه فهو مؤدوع .

وقال ابن برري في أماليه : وتقول : خرج زيد فودع أباه وابنه  
وكلايه وفرسه وهو فرس مؤدع وودعه أي : ودع أباه عنده  
السفر من التوديع وودع ابنه : جعل الودع في عنقه وكلايه :  
قلاده الودع وفرسه : رفهه وهو فرس مؤدع ومودوع على غير  
قياس .

وودع الشيء : صانه في صوانه فهذا يدل على أنزه من ودعه فهو  
مؤدع ومودوع ويشهد لما قاله ابن بزرج ما أنشد ابن السكيت  
لمتيم بن زويرة Bه يصف ناقته :  
قاطت أثال إلى الملا وتربعت ... بالحزن عازبة تسن وتودع قال :  
تودع أي : تودع وتسن أي : تفضل بالرعى .  
والتدعة بالصم وكهمة وسحابة والدعة بالفتح على الأصل والهاء  
عوض من الواو والتاء في التدعة على البدل : الخفض والسكون  
والراحة والسعة في العيش وقد تودع واتدع فهو متدع : صاحب  
دعة وسكون وراحة .

والميدع والميدعة والميداع في الكسر في الكل : الثوب  
المبتذل قال الكسائي : هي الثياب الخلقان التي تبذل مثل  
المعاور وقال أبو زيد : الميدع : كل ثوب جعلته ميدعاً لثوب  
جديد تودعه به أي تصونه به ويقال : ميداعه ج : مودع هو جمع  
ميدع وأصله الواو لأنك ودعت به ثوبك أي : رفهته به قال ذو  
الرمة :